

الموضوع

تأثير التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية
السعودية

أسم الطالب

(عاصم محمد عبدالمنعم ابراهيم)

الرقم الجامعي: 2021201679

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

المستخلص:

جدول المحتويات:

1	صفحة الغلاف
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	المستخلص
5	جدول المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
6	المقدمة
8	مشكلة البحث
10	أهمية البحث
14	أسئلة البحث
17	أهداف البحث
19	فرضيات البحث
20	نموذج البحث
22	منهجية البحث
21	الدراسة الميدانية
24	مخطط المشروع
	الدراسات السابقة والإطار النظري
	الملخص
13	المراجع

المقدمة

سوق العمل في السعودية يشهد تطورات عديدة في السنوات الأخيرة، وخاصة مع التقدم التقني والتكنولوجي والروبوتي الذي يؤثر بشكل كبير على هذا السوق تتضمن هذه التطورات العديد من الجوانب المختلفة مثل تغيرات في طبيعة الوظائف المطلوبة، وتناقص الوظائف اليدوية وتزايد الوظائف الآلية، وتغيرات في مهارات العمال المطلوبة، وغيرها من الجوانب الأخرى ان تأثير التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية يمكن اعتباره ظاهرة عالمية، حيث تتغير الأوضاع في العديد من الدول حول العالم نتيجة للتطور التكنولوجي والروبوتي. ولأن المملكة العربية السعودية تعتبر إحدى الدول الرائدة في تطبيق التقنيات الحديثة، فإن تأثيرها على سوق العمل فيها له أهمية كبيرة ويستحق البحث والدراسة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير التطورات التقنية والتكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا التأثير كما يهدف البحث إلى تحديد أهمية الاستعداد للتغيرات الناتجة عن التطورات التكنولوجية والروبوتية وتقديم توصيات لكيفية التعامل مع هذه التغيرات بشكل فعال ومن أجل مصلحة العاملين والشركات في السوق العمل السعودي.

التطورات الحالية في سوق العمل السعودي وخاصة في مجال التقنية والروبوتات تأثرت بشكل كبير بالسياسات والإجراءات الحكومية التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد وزيادة التنافسية في السوق العالمي. وعليه، فإن هذا البحث سيدرس تأثير هذه السياسات على سوق العمل وكيفية التعامل معها بشكل فعال.

يتم تحليل التطورات التقنية والتكنولوجية والروبوتية في سوق العمل السعودي من خلال دراسة حالات مختلفة واستخدام البيانات والإحصائيات المتاحة كما سنقوم بإجراء مقابلات مع الخبراء والشركات والعمال في مختلف القطاعات لفهم وجهات نظرهم وتجاربهم في هذا المجال ويمكن لنتائج هذا البحث أن تساعد الحكومة والشركات والعمال في سوق العمل السعودي على التعامل مع التغيرات الناتجة عن التطورات التكنولوجية والروبوتية من خلال اعتماد استراتيجيات وسياسات تساعد على تحسين التنافسية وتطوير قدرات العمال وتطوير الاقتصاد.

ومع تقدم التكنولوجيا بوتيرة متسارعة في العصر الحديث، تشهد سوق العمل تحولات جذرية تؤثر على طبيعة العمل واحتياجات القوى العاملة ويعد هذا التحول من أبرز التحديات التي تواجه الاقتصادات العالمية في القرن الحادي والعشرين. فالتطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والروبوتات والأتمتة تلعب دوراً حاسماً في تشكيل مستقبل سوق العمل يمتد إلى مختلف القطاعات الاقتصادية والمهن فمن الواضح أن هذه التطورات تساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة في العديد من الصناعات، ولكن في الوقت نفسه تثير مخاوف بشأن فقدان الوظائف وتزايد البطالة في بعض القطاعات فمثلاً قد تؤدي الروبوتات والأتمتة إلى استبدال العمالة البشرية في العديد من الوظائف التي تتطلب تكرار المهام، مما يخلق تحديات اقتصادية واجتماعية جديدة ولا يمكن إنكار أن هذا التحول يتطلب استعداداً وتكيفاً من قبل العمال والشركات على حد سواء فالتعلم المستمر وتطوير المهارات الجديدة أصبح ضرورة ملحة للبقاء في سوق العمل المتغير بسرعة بالإضافة إلى ذلك تتطلب الشركات التحول نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة تكييفاً في هياكلها التنظيمية وعملياتها لتلبية متطلبات السوق الجديدة.

وفي هذا السياق يتطلب إدارة هذا التحول تبني سياسات عمل مناسبة واتخاذ قرارات استراتيجية موجهة نحو تعزيز التكنولوجيا بما يحافظ على توازن السوق العمالية ويضمن تضافر الجهود بين التكنولوجيا والقوى العاملة لتعزيز الازدهار الاقتصادي والاجتماعي إذا يُظهر تأثير التطورات التكنولوجية على سوق العمل أهمية بحثية كبيرة لفهم التحولات الحالية وتوجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لضمان استفادة الاقتصادات والمجتمعات من فرص التطور التكنولوجي بأقصى قدر ممكن وتخفيف التحديات المرتبطة بهذه التحولات.

فلقد نتج عن ذلك خواص أساسية لتكنولوجيا المعلومات الا وهي طبيعتها الاحتمالية الا ان أصبحت شيء أساس في حياتنا اليومية مما كان لها من انعكاسات جليلة على مختلف نواحي الحياة والمورد البشري وهو من الجوانب التي تأثرت تأثيراً عميقاً بها. فالمجتمعات اليوم مقادة تقانياً والتقانة المسيطرة تحدد المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية في هذا البلد لذا كان لزاماً علينا التطرق لهذا الوضع الجديد والذي فرض علينا تحديات جديدة تزداد شدتها على الدول النامية أكثر فأكثر من وقت لآخر وبوتيرة سريعة وغير مسبوقه حيث حاولنا من خلال هذا البحث التطرق الى جانب مهم نرى من خلاله انه من الواجب معالجته او مسابيره على خصائص سوق العمل وتأثيراتها الحالية والمستقبلية. (Mourad, R)

يعتبر تباين المهارات بين العمالة الحالية ومتطلبات سوق العمل المتغيرة أحد أبرز التحديات فالتكنولوجيا الحديثة تتطلب مهارات جديدة مثل التحليل البياني، والبرمجة، والتفاعل مع الأنظمة الذكية والتواصل عبر الوسائط الرقمية وهذا يترك العديد من العمال غير الملائمين للعمل في سوق العمل الحديث، مما يؤدي إلى فجوة مهارات تزيد صعوبة توظيفهم ويترك فجوة بين العرض والطلب على القوى العاملة.

ويعكس تأثير التكنولوجيا أيضًا فجوات اقتصادية بين الطبقات المختلفة في المجتمع فعلى الرغم من أن التكنولوجيا قد تساهم في زيادة الإنتاجية والثروة، إلا أنها قد تزيد أيضًا من تفاقم الفجوة بين الأثرياء والفقراء فالعمال ذوي المهارات المتقدمة والمتخصصة عادة ما يكونون الأكثر استفادة من هذه التكنولوجيا، بينما يتبقى العمال ذوي المهارات البسيطة والروتينية في وضع أكثر ضعفًا اقتصاديًا.

فالمشكلة التي يواجهها العمالة في التحول والتطوير في المهارات التكنولوجية وأثر التطور التكنولوجي في تغيير طبيعة الوظائف ومتطلبات المهارات، وكيف يمكن للعمالة تطوير مهارات جديدة لتلبية هذه التحولات؟ بالإضافة لتأثير التكنولوجيا على القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الصناعة والخدمات والزراعة وما إلى ذلك، وما هي التحديات والفرص الناتجة عن هذا التأثير؟

إن تغيير الطبيعة الاقتصادية بالتكنولوجيا تسهم في تحول الاقتصاد من اقتصاد معتمد على العمالة إلى اقتصاد معتمد على المعرفة والتكنولوجيا هذا التحول يؤثر على كيفية توزيع الثروة وفرص العمل، مما يجعل دراسة تأثير التكنولوجيا على سوق العمل أمرًا حيويًا لفهم تلك التحولات.

فتحديات البطالة والفجوة في المهارات التكنولوجية يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات متضاربة على فرص العمل، حيث تخلق وظائف جديدة في بعض القطاعات بينما تقلل من الوظائف في القطاعات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك فإن التكنولوجيا تفرض متطلبات جديدة على المهارات، مما يزيد من فجوة المهارات ويصعب توظيف العمالة غير الملائمة.

ومن الآثار الاجتماعية والاقتصادية يمكن لهذه التطورات التكنولوجية على سوق العمل أن تؤدي إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية هائلة، بما في ذلك زيادة التفاوت الاقتصادي بين الطبقات، وتحول الهوية المهنية، وزيادة الضغوط على نظم الرعاية الاجتماعية، وفي ظل التقدم التكنولوجي المتسارع، يصبح من الضروري فهم كيفية تأثير هذه التطورات على سوق العمل للتحضير للتحديات المستقبلية ويجب تطوير سياسات واستراتيجيات تساعد في تخفيف الآثار السلبية واستغلال الفرص الإيجابية المتاحة.

يمكن القول أن تأثير التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية يتطلب دراسات مستقبلية ومهمة لفهم الوضع بشكل أفضل واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها بشكل فعال كما يتطلب ذلك تعاون وتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان تحقيق أقصى استفادة من التطورات التكنولوجية والروبوتية دون التأثير السلبي على العمال والاقتصاد السعودي بشكل عام على سوق العمل أمر حاسم لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة، وتعزيز التضامن الاجتماعي من خلال فهم التحولات في سوق العمل، يمكن وضع السياسات والاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز الازدهار الاقتصادي للجميع وتحقيق العدالة الاجتماعية.

بشكل عام يمكن القول إن فهم تأثير التطورات التكنولوجية على سوق العمل أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد الشامل ولتوجيه السياسات والاستراتيجيات نحو بناء مستقبل يضمن فرص العمل والازدهار للجميع.

مشكلة البحث

تأثير التطورات التكنولوجية على سوق العمل السعودي يمتد إلى مختلف القطاعات الاقتصادية والمهن فمن الواضح أن هذه التطورات تساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة في العديد من الصناعات، ولكن في الوقت نفسه تثير مخاوف بشأن فقدان الوظائف وتزايد البطالة في بعض القطاعات فمثلاً قد تؤدي الروبوتات والأتمة إلى استبدال العمالة البشرية في العديد من الوظائف التي تتطلب تكرار المهام، مما يخلق تحديات اقتصادية واجتماعية جديدة وتفاقم الفجوة بين العمالة الماهرة وغير الماهرة.

الفجوات النظرية:

تناقش هذه الدراسة الفجوات النظرية لتطورات التكنولوجيا والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية وتحليل تأثيرها المحتمل على سوق العمل والعمالة وتهدف الدراسة إلى توضيح تأثير تطورات التكنولوجيا والروبوتات على العمالة السعودية، وما إذا كانت ستؤدي إلى تقليل عدد الوظائف المتاحة أو تحديد أنواع الوظائف المتاحة.

تبين الدراسات السابقة أن تطور التكنولوجيا والتحولات الروبوتية والأتمة قد أدى إلى تغييرات كبيرة في سوق العمل في العديد من البلدان، ومن المتوقع أن يتم تكرار هذه الحالة في المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب فقد تحل التكنولوجيا والروبوتات محل العمالة البشرية في بعض الوظائف البسيطة وغير المؤهلة، مما يؤدي إلى خفض عدد الوظائف المتاحة في هذه الفئة، على الجانب الآخر فإن تطورات التكنولوجيا والروبوتات قد تخلق فرص عمل جديدة في مجالات مثل الهندسة والبرمجة والتصميم والإدارة والتي قد تكون متاحة للعمالة السعودية المؤهلة وتساعد على الالتحاق بسوق العمل المتعدد والتنافس فيه، وعلى المدى الطويل قد تؤدي تطورات التكنولوجيا والروبوتات إلى تحسين كفاءة الإنتاج وتقليل وقت العمل مما يزيد من إنتاجية الشركات ويساعدها على تحقيق مزيد من الأرباح.

وبشكل عام قد يتم تعويض الفقد في المواقف البشرية بالتكنولوجيا والروبوتات مما يؤدي إلى خلق عمليات جديدة ومجموعات متنوعة من الوظائف في سوق العمل السعودية ومع ذلك يجب ملاحظة أنه في المملكة العربية السعودية تعتمد العديد من القطاعات الاقتصادية على العمل البشري والمهارات اليدوية مما قد يجعل صعوبة تطبيق التكنولوجيا والروبوتات في هذه القطاعات لذلك فإن التكنولوجيا والروبوتات قد تؤدي إلى تغييرات محدودة حالياً في سوق العمل السعودي بسبب اعتماد القطاعات الاقتصادية على العمالة البشرية.

بناءً على جميع العوامل المذكورة أعلاه، فإن الدراسة تشير إلى أن تطورات التكنولوجيا والروبوتات قد تؤدي إلى تغييرات في سوق العمل السعودي على المدى القصير والطويل، وقد تؤدي إلى تقليل عدد الوظائف المتاحة في بعض القطاعات وإنشاء وظائف جديدة في قطاعات أخرى ومن الضروري أن تقوم المملكة العربية السعودية بالتركيز على تدريب العمالة المحلية وإيجاد فرص عمل جديدة في القطاعات الأكثر تأثراً بتطورات التكنولوجيا والروبوتات.

ان زيادة معدلات البطالة وأثر التكنولوجيا علينا يمكن أن تؤدي إلى استبدال العمالة البشرية في العديد من الصناعات والقطاعات مما يزيد من معدلات البطالة ويخلق تحديات اقتصادية واجتماعية.

ويمكن أيضاً أن يؤدي التطور التكنولوجي إلى تغيير طبيعة الوظائف المتاحة، حيث يتم تحويل العمل الروتيني والمكرر إلى الآلات والبرمجيات، في حين يزيد الطلب على العمالة الماهرة في المجالات التقنية مما يخلق تفاقم الفجوة بين المهارات التكنولوجية بين العمالة ذات المهارات المتقدمة وغير الماهرة من الطلب على المهارات الرقمية والتقنية، وبالتالي يزيد من التحديات المتعلقة بتوظيف وتأهيل العمالة.

الفجوات العملية:

أصبحت التكنولوجيا والتطورات الروبوتية من أهم العوامل التي تؤثر على سوق العمل في المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها هذه التطورات، إلا أنها تشكل تحديات واضحة على الشركات والعاملين في السوق السعودي أحد الأثر الأكبر للتكنولوجيا والروبوتات على سوق العمل في المملكة العربية السعودية هو زيادة في الإنتاجية وتحسين جودة العمل ويمكن للروبوتات والتقنيات الحديثة أن تقدم نوعية عمل أفضل وتحسين الإنتاجية، مما يزيد من قدرة الشركات على تحقيق الأرباح وتنمية الاقتصاد، ومع ذلك فإن هذا التحسن في الإنتاجية قد تؤدي إلى تقليص عدد الوظائف المتاحة وتحديد دور العاملين في المجالات التي يتم تنفيذها بواسطة التكنولوجيا والروبوتات وهذا قد يؤدي إلى تقلص فرص التوظيف للأفراد الذين ليس لديهم خبرة في هذه المجالات أو القدرة على التكيف معها، علاوة على ذلك قد تؤدي التطورات التكنولوجية والروبوتية إلى تغييرات كبيرة في بيئة العمل ومتطلبات العمل مما يتطلب من العاملين

تطوير مهارات جديدة ومواجهة تحديات جديدة وهذا قد يكون صعباً بالنسبة للبعض خاصة العاملين الذين يتمتعون بخبرات ومهارات محددة.

وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي التطورات التكنولوجية والروبوتية إلى انخفاض في الطلب على العمالة البشرية في بعض الصناعات التقليدية، مما يؤدي إلى فشل بعض المؤسسات والشركات في تحقيق الأرباح المرجوة وبالتالي قد يتم إغلاق بعض المنشآت وخسارة الوظائف.

ومن خلال فهمنا لتأثير التكنولوجيا على سوق العمل، يمكن للحكومات والمؤسسات توجيه استراتيجياتها للاستجابة للتحويلات المستقبلية والتأثيرات المتوقعة. وأخيراً فإن الاستثمار في التكنولوجيا والروبوتات قد يتطلب رأس مال كبير، مما قد يكون صعباً بالنسبة لبعض الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما قد يؤدي إلى تعزيز التفرقة بين الشركات الكبيرة والصغيرة ومنع الشركات الصغيرة من الدخول إلى سوق العمل.

وبصفة عامة، فإن التكنولوجيا والتطورات الروبوتية تشكل تحديات كبيرة على سوق العمل في المملكة العربية السعودية، ولا يمكن تجاهل أثارها السلبية على الشركات والعاملين، ولتجنب تداعيات هذه الفجوات فمن الضروري فهم التأثيرات التكنولوجية على سوق العمل لتوجيه السياسات الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام وتنمية الخطط والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز تحديث قوة العمل وتجنب تفاقم الفجوات بين الشركات وموظفيها، بالإضافة إلى تحديد الحاجات المهنية للتدريب والتأهيل على التكنولوجيا يساعد على فهم التأثير التكنولوجي على العمل في تحديد المهارات المطلوبة في سوق العمل، مما يسهل تطوير البرامج التعليمية والتدريبية لتطوير مهارات العاملين والسعي لتقليل حدة التفاوت الصناعي التكنولوجي.

* كيف تواجه القطاعات والحكومات والعمالة التطورات التقنية والتكنولوجية والروبوتية في سوق العمل؟ *

أهمية البحث

أهمية نظرية:

تشير الدراسات السابقة إلى أن التطورات التكنولوجية والروبوتية قد أثرت بشكل كبير على سوق العمل في المملكة العربية السعودية وقد أدت هذه التطورات إلى تغييرات جذرية في متطلبات سوق العمل وأساليب العمل مما أدى إلى تغييرات في الطلب على القوى العاملة ونوعية المهارات المطلوبة.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا والروبوتات قد أتاحت فرص عمل جديدة في بعض القطاعات والصناعات، إلا أنها أيضاً تسببت في انخفاض عدد الوظائف التقليدية وزيادة الطلب على الموظفين الذين يمتلكون مهارات تقنية وتكنولوجية متقدمة. فبحسب تقرير لوزارة العمل السعودية فإن العديد من الوظائف الجديدة في المملكة العربية السعودية ستكون في مجالات مثل تقنية المعلومات، والتعليم، والتصميم، والتسويق الإلكتروني، والتطوير البرمجيات ومن المتوقع أن تستمر هذه الاتجاهات في المستقبل مما يعني أن العمال سيحتاجون إلى تطوير مهارات جديدة وتكنولوجيا متقدمة لتلبية تلك المتطلبات.

ويظهر تقرير آخر لوزارة الإعلام السعودية أن تطورات التكنولوجيا والروبوتات قد أسهمت في ظهور فرص عمل جديدة في مجالات مختلفة مثل الذكاء الاصطناعي، والتحليل الضخم للبيانات، والتطبيقات الذكية، والتصنيع الإلكتروني، وتطوير البرامج والتطبيقات الحديثة.

وبالرغم من تأثير التكنولوجيا والروبوتات على بعض الوظائف التقليدية إلا أن الدراسة أيضاً تشير إلى أن هذه التطورات قد ساهمت في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات مما أدى إلى نمو الاقتصاد وزيادة فرص العمل في القطاعات الجديدة ومع ذلك تظهر الدراسات أيضاً أن هناك مخاوف من تأثير التكنولوجيا والروبوتات على فرص العمل لدى العمال غير المهرة وغير الماهرين في المملكة العربية السعودية ولذلك يتطلب اتخاذ إجراءات لتطوير مهارات العمال الحاليين وتأهيل الشباب للتكنولوجيا والروبوتات لضمان توافر القوى العاملة المهرة لمواكبة التطورات في سوق العمل.

ويمكن القول إن التطورات التكنولوجية والروبوتية تساهم في تحسين سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خلال إنشاء فرص عمل جديدة وتحسين الإنتاجية والنوعية ولكنها تتطلب أيضاً اتخاذ إجراءات وتطوير مهارات العمال لتفادي الآثار السلبية على العمال غير المهرة، كما أنها تتطلب توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الواعدة التي تستخدم التكنولوجيا والروبوتات والتي ستكون مصدراً للوظائف في المستقبل.

ان تطور التكنولوجيا والروبوتات بشكل سريع في الوقت الحالي والمستقبلي يؤثر بشكل كبير على جميع جوانب حياتنا بما في ذلك سوق العمل في المملكة العربية السعودية فعلى الرغم من أن التكنولوجيا والروبوتات قد تسبب القلق لدى البعض من خلال استبدال العمالة البشرية إلا أنها أيضاً توفر الفرص لتوسيع سوق العمل وخلق وظائف جديدة في القطاعات التكنولوجية وتعد المملكة العربية السعودية إحدى الدول الرائدة في التطور التكنولوجي والاستثمار في المجالات التقنية المختلفة وتسعى الحكومة السعودية إلى تحقيق رؤية 2030 للتحول الرقمي والتي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد والتنمية المستدامة وتوسيع فرص العمل في القطاعات الحديثة والمتقدمة.

ومن الناحية النظرية تؤثر التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خلال عدة آثار:

1- اتجاه الشركات والمؤسسات نحو الاستثمار في التكنولوجيا والروبوتات: يتطلب تحقيق المزيد من التقدم والتطور في مجال الأعمال الحديثة والمتقدمة الاستثمار في التكنولوجيا والروبوتات وبالتالي يمكن أن يؤدي هذا الاتجاه إلى توسيع سوق العمل عن طريق خلق وظائف جديدة في مجال الهندسة وتصميم وإنتاج وتطوير التكنولوجيا والروبوتات وكذلك توظيف العمالة اللازمة لإدارة وصيانة هذه التقنيات.

2- تغير الطبيعة والمطلوبات في الوظائف الحالية: مع تبني التكنولوجيا والروبوتات من قبل الشركات والمؤسسات قد يتغير نوع الأعمال المطلوبة ويصبح من الضروري أن تكون العمالة مهرة في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة وبالتالي قد تحتاج الشركات إلى تدريب وتأهيل موظفيها الحاليين أو توظيف عمالة جديدة ذات مؤهلات متقدمة في التكنولوجيا والإلكترونيات.

3- تأثير الروبوتات على الوظائف المتقدمة: يتوقع الكثير من الخبراء أن تؤدي التكنولوجيا والروبوتات إلى استبدال بعض الوظائف المتقدمة التي تتطلب مهارات متقدمة، وذلك بسبب قدرتها على تنفيذ المهام بدقة عالية وسرعة كبيرة وهذا يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في السوق العملية وقد يترك الشخص العامل في هذه الوظائف في حالة عدم تحديث مهاراته.

4- ظهور فرص عمل جديدة: من الواضح أن استخدام التكنولوجيا والروبوتات يأتي مع مجموعة من الفرص الوظيفية الجديدة في قطاعات التصنيع والبحث والتطوير والتكنولوجيا ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الطلب على العمالة المهرة في هذه الفرص الجديدة وتوسيع الفرص الوظيفية للشباب السعودي.

5- التأثير على سوق العمل المحلي والعالمي: قد تؤدي الاستثمارات المتعلقة بالتكنولوجيا والروبوتات في المملكة العربية السعودية إلى تحسين قطاعات محددة وتوفير فرص لعمال الخارج وذلك يؤدي في النهاية إلى تغيير هيكل العمالة وسوق العمل على المستوى المحلي والعالمي.

وبشكل عام يوضح الإطار النظري على أهمية التطورات التكنولوجية والروبوتية في سوق العمل في المملكة العربية السعودية ومع ذلك من الضروري أن تتبع الحكومة السعودية سياسات تنظيمية وتعليمية تهدف إلى تحديث قوى العمل وتجهيزها بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات الحديثة.

كما ينبغي أيضا الاهتمام بتشجيع الشباب على الدراسة والتخصصات الحديثة والمتقدمة بغية تحديث سوق العمل وإيجاد فرص عمل جديدة في هذه القطاعات المتقدمة والعصرية.

الأهمية العملية:

تشهد المملكة العربية السعودية تطورات تكنولوجية وروبوتية متسارعة في السنوات الأخيرة مما يؤثر بشكل كبير على سوق العمل في المملكة وفيما يلي سنلقي نظرة على تأثيرات هذه التطورات على الوضع الحالي والمستقبلي لسوق العمل في المملكة:

1- زيادة في الطلب على المهارات التكنولوجية والمهن الرقمية: تتطلب التطورات التكنولوجية والروبوتية توافر مهارات محددة لدى العاملين في سوق العمل مما يدفع الشركات والمؤسسات إلى البحث عن العمالة الذين يمتلكون هذه المهارات أو تدريب العاملين الحاليين على اكتسابها وبالتالي من المتوقع زيادة في الطلب على الموظفين ذوي الخبرة في مجالات مثل البرمجة والتحليلات البيانية وتصميم الجرافيك والتسويق الرقمي.

2- تأثير على الوظائف التقليدية: تتسبب التقنيات الحديثة في تغيير الطريقة التي تجري بها العمل في العديد من الصناعات مما يؤدي إلى الحاجة إلى تعديلات في الوظائف التقليدية أو حتى تغييرها تماما على سبيل المثال قد يحل الروبوتات محل الأشخاص في الصناعات الإنتاجية والإنشائية مما يؤدي إلى تقليل الطلب على العمالة اليدوية في هذه الصناعات.

3- قد يؤدي إلى زيادة في البطالة المؤقتة: قد تؤدي التقنيات الحديثة والروبوتات إلى احتياج الشركات إلى عمالة أقل في بعض الأحيان مما قد يؤدي إلى زيادة في معدلات البطالة المؤقتة خلال عملية تحويل الوظائف التقليدية إلى وظائف أكثر تكنولوجيا وتطورا.

4- تأثير على القطاعات الحكومية: تعتبر الحكومة السعودية أحد أكبر أرباب العمل في المملكة وقد تشهد بعض القطاعات الحكومية تغييرات في الوظائف بسبب التطورات التكنولوجية والروبوتية على سبيل المثال قد يتم استبدال الوظائف الإدارية بالروبوتات في بعض الهيئات الحكومية.

5- تغيير في متطلبات العمالة: تتغير متطلبات العمالة في سوق العمل مع تطور التقنيات والروبوتات ومن المتوقع أن تتطلب العديد من الوظائف الجديدة مهارات جديدة مثل فهم عمليات الذكاء الاصطناعي والتعامل مع الآلات والروبوتات، مما يعني الحاجة للتعليم والتدريب المستمر للعاملين.

6- انتقال إلى اقتصاد رقمي: تدفع التطورات التكنولوجية والروبوتية العديد من الشركات والمؤسسات إلى الاعتماد على التكنولوجيا بشكل أكبر في أعمالها مما يؤدي إلى تحول الاقتصاد نحو الرقمنة وهذا الانتقال قد يؤدي إلى تغيير في الطبيعة والكمية وتوزيع الوظائف المتاحة وقد يتطلب من العمال تطوير مهارات تقنية جديدة.

و يمكن القول أن التطورات التكنولوجية والروبوتية ستؤثر بشكل كبير على سوق العمل في المملكة العربية السعودية، ومن المهم للشركات والحكومة والعمال أن يكونوا على استعداد لمواجهة هذه التحديات والتكيف معها وتوفير التدريب المناسب وتطوير المهارات اللازمة حيث تساهم في توفير فرص عمل جديدة وتحسين كفاءة العمل وتطوير قطاعات جديدة ودعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث يمكننا بعدها أن نساعد في تخفيف التأثير السلبي على الصناعات والوظائف التي قد تتأثر بشكل كبير بالتغيرات التكنولوجية.

المراجع

Mourad, R. (2014). انعكاسات التطورات التكنولوجية الحديثة على سوق العمل الإشارة إلى تأثيرات تكنولوجيات المعلومات. Dirassat Journal Economic Issue, 5(2), 95-114.

أسئلة البحث

ماهي اثار التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

تشهد المملكة العربية السعودية تحولات هائلة في السوق العمل نتيجةً للتطورات التكنولوجية والروبوتية التي تشهدها العالم بشكل عام إن تبني التكنولوجيا الحديثة والاستثمار في الابتكار والتحول الرقمي يعد أمراً حيوياً لتعزيز تنافسية الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة سوف نستعرض في هذا البحث عن تأثيرات هذه التطورات على سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

تغيير في طبيعة الوظائف تتسبب التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تغيير طبيعة الوظائف المتاحة يزيد الطلب على المهارات التقنية والتحليلية بينما قد يتراجع الطلب على الوظائف ذات الروتين الثابت.

زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة تمكن التكنولوجيا والروبوتات من تحسين الإنتاجية والكفاءة في العمليات الصناعية والخدمية يمكن للروبوتات والآليات الذكية القيام بالمهام المتكررة بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف.

الحاجة إلى مهارات جديدة تطلب التقنيات الجديدة والتطورات في سوق العمل مهارات جديدة من العمالة. يجب على العمال أن يكونوا ملمين بالتكنولوجيا الحديثة وقادرين على التكيف مع التغييرات السريعة في البيئة العملية.

تحديث البنية التحتية الرقمية تتطلب التكنولوجيا الحديثة والروبوتات تحديث البنية التحتية الرقمية في المملكة العربية السعودية يجب تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال.

تأثير على القطاعات الصناعية المختلفة تؤثر التكنولوجيا والروبوتات على مختلف القطاعات الصناعية بطرق مختلفة. ففي الصناعات التحويلية، قد تزيد التقنيات الحديثة من الإنتاجية وتخفيض التكاليف، بينما في القطاعات الخدمية قد تساعد التقنيات الذكية على تحسين جودة الخدمات المقدمة.

تحديث الخدمات الحكومية يمكن للتكنولوجيا والروبوتات أن تساهم في تحديث الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات الإدارية يمكن للحكومة الاستفادة من التكنولوجيا في تقديم الخدمات العامة بشكل أكثر فاعلية وكفاءة.

توفير فرص عمل في قطاع التكنولوجيا مع التركيز المتزايد على التحول الرقمي واعتماد التكنولوجيا في مختلف القطاعات، يزايد الطلب على العمالة المهرة في مجال التكنولوجيا تظهر فرص عمل جديدة في تطوير البرمجيات، وتصميم وتطوير التطبيقات، والأمن السيبراني، وتقنية المعلومات، والذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية، والروبوتيات، وغيرها من المجالات التقنية.

الحاجة إلى تدريب وتأهيل مهارات جديدة تعتبر التقنيات الجديدة والروبوتات تحدياً للعمالة الحالية، لذا فإن هناك حاجة ملحة لتدريب وتأهيل العمالة على المهارات الجديدة يجب على الحكومة والمؤسسات التعليمية والتدريبية تقديم برامج تعليمية متخصصة لتطوير مهارات العمالة وتمكينها من التكيف مع متطلبات السوق العمل الحديثة.

تطوير الخدمات الحكومية تستخدم الحكومة التكنولوجيا والروبوتات لتحسين خدماتها وزيادة كفاءتها من خلال تطبيق الحوسبة السحابية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والحلول الرقمية، يمكن للحكومة تحسين تقديم الخدمات الحكومية بشكل عام، مثل خدمات التعليم والصحة والنقل والمالية وغيرها.

بالإضافة الى تعزيز التنافسية الاقتصادية يساهم تبني التكنولوجيا والروبوتات في تعزيز التنافسية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية على المستوى الدولي يمكن للتحول الرقمي وتطبيق التكنولوجيا الحديثة أن يجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ويسهم في تطوير القطاعات الصناعية وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

ان التحول نحو الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية يحدث من خلال تحديث البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار والريادة في مجال التكنولوجيا والذي يمكن للمملكة تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز موقعها كقوة اقتصادية رائدة في المنطقة والعالم.

فالتطورات السريعة في سوق العمل والاستفادة القصوى من الفرص الجديدة التي تقدمها التكنولوجيا وبالتالي يجب على المؤسسات والعمالة تطوير مهاراتهم وتحسين قدراتهم لتكون قادرة على المنافسة في سوق العمل الحديث والمتطور.

ومن الضروري ايضا تحديث المناهج التعليمية والبرامج التدريبية لتعزيز تعلم التكنولوجيا والمهارات الرقمية وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم الشركات الناشئة وتوفير بيئة ملائمة للابتكار والتطوير وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوفير فرص عمل وتعزيز التنمية الاقتصادية وتطوير برامج التوجيه المهني والتوجيه الوظيفي لمساعدة الشباب على اختيار مساراتهم المهنية بناءً على احتياجات سوق العمل المستقبلية وتعزيز الوعي بأهمية التعلم المستمر وتطوير المهارات للبقاء على اطلاع على أحدث التطورات التكنولوجية والروبوتية.

في النهاية، يجب على الحكومة والمؤسسات والفرد أن يتبنوا ثقافة الابتكار والتعلم المستمر لضمان النجاح والازدهار في سوق العمل الحديث في المملكة العربية السعودية إن تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والإنسانية وتعزيز التعاون والتضامن في مواجهة التحديات المستقبلية يعد مفتاحًا لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي في المملكة.

كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على الوظائف التقليدية في المملكة العربية السعودية؟

يشهد العالم بأسره تطورات تكنولوجية هائلة تؤثر بشكل كبير على سوق العمل، وليست المملكة العربية السعودية بعيدة عن هذا التأثير فبفضل الابتكارات الحديثة وتطورات التكنولوجيا، هناك تحول كبير في طبيعة الوظائف التقليدية في المملكة دعونا نلقي نظرة عميقة على كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على هذه الوظائف:

انقراض الوظائف التكرارية ان التكنولوجيا الحديثة تمكّن من أتمتة العديد من المهام التكرارية والمملة التي كانت تُؤدى يدوياً في السابق على سبيل المثال الروبوتات والبرمجيات الذكية يمكن أن تقوم بمهام إدخال البيانات، والتصنيف، والتحليل بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعني انخفاض الحاجة إلى العمالة البشرية في هذه الوظائف.

تحول الصناعات التقليدية مثل الزراعة والتصنيع تشهد تحولاً نحو الاعتماد على التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف حيث يتم استخدام الروبوتات والمعدات الذكية في الزراعة لتحسين عمليات الزراعة والحصاد، مما يقلل من الحاجة إلى العمالة اليدوية في هذا القطاع.

ازدياد الطلب على المهارات التقنية مع تقدم التكنولوجيا تزداد الحاجة إلى العمالة ذات المهارات التقنية المتقدمة فالشركات في المملكة تبحث عن العمالة التي تجيد استخدام الحواسيب والبرمجيات الحديثة، وتفهم مفاهيم الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

تطور الوظائف الجديدة بجانب انخفاض بعض الوظائف التقليدية، تظهر وظائف جديدة تتطلب مهارات جديدة في مجالات مثل تطوير البرمجيات، وتحليل البيانات، وتصميم الواجهات الرقمية، وأمن المعلومات، وغيرها.

الحاجة إلى التكيف والتطوير المهني للتعامل مع هذه التغيرات، يجب على العمال في المملكة تطوير مهاراتهم وتكنولوجيااتهم والتكيف مع الوظائف الجديدة يمكنهم الاستفادة من دورات التدريب المتاحة عبر الإنترنت أو المشاركة في برامج تطوير المهارات المقدمة من الحكومة أو الشركات.

كيف يؤثر تبني التكنولوجيا الحديثة على متطلبات المهارات والتدريب في العمالة في المملكة؟

تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي تشهد تطوراً سريعاً في مجال تبني التكنولوجيا الحديثة، وهذا التحول يعني تغيراً جذرياً في متطلبات المهارات والتدريب في العمالة ومن اثارها:

تزايد الطلب على المهارات التقنية مع تطبيق التكنولوجيا في مختلف القطاعات مثل البرمجة، وتحليل البيانات، وتصميم الواجهات الرقمية، وأمن المعلومات، وتقنيات الذكاء الاصطناعي يحتاج العمال والموظفون إلى تطوير هذه المهارات لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.

الحاجة إلى التدريب المستمر يعني تبني التكنولوجيا الحديثة أن العمالة بحاجة إلى التدريب المستمر لتحديث مهاراتها ومعرفتها بأحدث التقنيات والأدوات ويجب أن تستثمر الشركات والحكومة في برامج التدريب المستمر لتمكين العمالة من مواكبة التطورات التكنولوجية.

تحول في ثقافة العمل والتعلم تبني التكنولوجيا حيث يجب على العمال أن يكونوا مستعدين للتعلم المستمر والتكيف مع التغيرات السريعة لذا يجب أن تشجع الشركات والحكومة على إنشاء بيئة مشجعة للتعلم والابتكار.

تنوع في مجالات العمل مع تبني التكنولوجيا تظهر مجالات عمل جديدة تتطلب مهارات متنوعة، مثل تطوير البرمجيات، والهندسة الصناعية، وعلوم البيانات، وتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها فيجب على العمالة أن تكون مستعدة لاكتساب مهارات جديدة للاستفادة من هذه الفرص الوظيفية.

تحديث مناهج التعليم والتدريب يجب على المؤسسات التعليمية والتدريبية تحديث مناهجها لتوفير التدريب والتعليم اللازم للعمالة في مجالات التكنولوجيا الحديثة على أن تتضمن هذه البرامج الجوانب العملية والتطبيقية لتمكين الطلاب والموظفين من اكتساب المهارات اللازمة.

كيف يمكن تعزيز قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية في سوق العمل السعودي؟

يعد تكيف العمالة مع التحولات التكنولوجية أمراً حاسماً في سوق العمل السعودي حيث يسهم في تعزيز التنافسية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية وهذه بعض الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز قدرة العمالة على التكيف مع هذه التحولات:

تحسين التعليم والتدريب وتوفير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة تعزز مهارات العمالة في مجالات التكنولوجيا الحديثة مثل البرمجة، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، والتصميم الرقمي وغيرها بالإضافة إلى توفير فرص التعلم عبر الإنترنت والتدريب المستمر للعمالة لتحديث مهاراتها ومعرفتها بأحدث التقنيات.

تعزيز ثقافة التعلم المستمر وتشجيع العمالة على اعتماد ثقافة التعلم المستمر وتطوير مهاراتها بشكل دوري لمواكبة التحولات التكنولوجية وإقامة برامج وفعاليات تثقيفية وتوعوية تسلط الضوء على أهمية التعلم المستمر في عصر التكنولوجيا.

توفير برامج تأهيل وإعادة التوظيف والتأهيل لمساعدة العمالة السابقة على اكتساب المهارات اللازمة للانتقال إلى مجالات عمل جديدة متعلقة بالتكنولوجيا ودعم برامج إعادة التوظيف التي تساعد العمالة على إعادة توجيه مساراتها المهنية وتحديث مهاراتها لتناسب احتياجات سوق العمل.

تطوير القدرات الشخصية وتعزيز قدرات العمالة على التفكير الابتكاري وحل المشكلات واتخاذ القرارات، مما يساعدهم على التكيف مع التحولات التكنولوجية بشكل أفضل وتشجيع العمالة على تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعي وإدارة الوقت لزيادة فعالية أدائهم في بيئة العمل الحديثة.

تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتحديد احتياجات سوق العمل وتطوير برامج التدريب والتأهيل بناءً عليها مع توفير فرص التدريب والتعلم في المؤسسات والشركات بالتعاون مع الجهات الحكومية لتمكين العمالة من اكتساب المهارات اللازمة.

اهداف البحث

استكشاف العلاقة بين التطورات التكنولوجية وسوق العمل السعودي

تشير التطورات التكنولوجية إلى تطوير وتبني التقنيات والابتكارات التي تؤثر بشكل كبير على طبيعة وهيكـل سوق العمل وتعد هذه العلاقة بين التكنولوجيا وسوق العمل أحد الجوانب الرئيسية لفهم التحولات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الحديثة فتأثير التكنولوجيا على نوعية الوظائف تؤدي إلى إنشاء وظائف جديدة وتحول وظائف قائمة بشكل كبير فمن جهة أخرى قد تحتاج الشركات إلى المزيد من العمالة المهرة في مجالات مثل تطوير البرمجيات وتحليل البيانات، بينما قد تقل وظائف التصنيع اليدوي التقليدية نتيجة للتلقين والأتمتة.

فالتكنولوجيا والطلب على المهارات يؤثران على طبيعة الطلب على المهارات في سوق العمل مما يزيد من الطلب على المهارات التقنية والرقمية مثل البرمجة والتحليلات البيانية والتصميم الجرافيكي، بينما يترجع الطلب على المهارات اليدوية التقليدية . وعلى النقيض فإن الابتكار والفرص الوظيفية تزيد في مجالات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا النظيفة والصحة الرقمية وغيرها هذه الفرص الوظيفية تتطلب مهارات جديدة وتقنيات مبتكرة.

ان التحديات المتزايدة للتوظيف وعملية التوظيف تجبر الشركات والمؤسسات البحث عن العمالة المهرة وتوفير برامج تدريب مستمرة لتطوير مهارات العمالة الحالية ومع ان العمل الجماعي والتواصل الافتراضي والتطور التكنولوجي يتيح التواصل والتعاون عبر الإنترنت، مما يسمح للشركات بالعمل مع فرق موزعة جغرافياً واستغلال مواهب عالمية.

تحديد اثر نمط التكنولوجيا الحديثة على الوظائف التقليدية في السوق السعودي بالمملكة العربية السعودية

ان نمط التكنولوجيا الحديثة يؤثر بشكل كبير على الوظائف التقليدية في المملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد بعض الآثار الرئيسية كما يلي:

تلقيـن وتحديث الوظائف حيث تعمل نمط التكنولوجيا الحديثة على تلقين وتحديث الوظائف التقليدية، خاصة في الصناعات التي يتم فيها استخدام التكنولوجيا بشكل واسع مثل الصناعات الإنتاجية والخدمية ويتم ذلك من خلال الاستثمار في التدريب وتطوير المهارات لتمكين العمالة من استخدام التقنيات الجديدة والتي تساهم في تغيير متطلبات المهارات حيث تؤدي نمط التكنولوجيا الحديثة إلى تغيير في متطلبات المهارات المطلوبة للوظائف التقليدية ويصبح من الضروري امتلاك مهارات تكنولوجية متقدمة مثل التحليل البياني، والبرمجة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

التحول في العمليات الآلية يؤدي نمط التكنولوجيا الحديثة إلى التحول في العمليات الآلية والأتمتة، مما قد يؤدي إلى تقليل عدد الوظائف التقليدية التي تتطلب عمل يدوي بسبب استخدام الروبوتات والأتمتة في المهام الروتينية.

ظهور وظائف جديدة على الرغم من التأثير السلبي المحتمل على الوظائف التقليدية إلا أن نمط التكنولوجيا الحديثة يفتح أيضاً الباب أمام ظهور وظائف جديدة في مجالات مثل تطوير البرمجيات، والتحليل البياني، والتسويق الرقمي.

تحسين الإنتاجية والكفاءة يمكن لنمط التكنولوجيا الحديثة أن يساهم في تحسين الإنتاجية والكفاءة في العمل، حيث يتم استخدام التكنولوجيا لتسريع عمليات الإنتاج وتحسين الجودة وتقليل التكاليف.

تحديث بنية الوظائف قد يؤدي نمط التكنولوجيا الحديثة إلى تحديث بنية الوظائف التقليدية مما يتطلب إعادة تصميم وتنظيم العمل لتكييفه مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

تحديد اثر نمط التكنولوجيا الحديثة على متطلبات المهارات وتدريب العمالة في السوق السعودي

تأثير نمط التكنولوجيا الحديثة على متطلبات المهارات والتدريب في العمالة في المملكة العربية السعودية يمكن تحديده على النحو التالي:

الزيادة في الطلب على المهارات التقنية يتطلب نمط التكنولوجيا الحديثة مهارات تقنية متقدمة، مثل البرمجة، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، والتصميم الجرافيكي مما يزيد هذا الطلب على العمالة المهرة في هذه المجالات ويجعل التدريب فيها أمرًا ضروريًا.

الحاجة إلى مهارات التعلم المستمر حيث تتغير نمط التكنولوجيا الحديثة بسرعة وبالتالي يتطلب من العمالة أن تكون قادرة على التعلم المستمر وتحديث مهاراتها بانتظام هذا يعني ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لتمكين العمالة من مواكبة التطورات التكنولوجية.

التحول في مجالات العمل يؤدي نمط التكنولوجيا الحديثة إلى ظهور مجالات عمل جديدة وتغير في متطلبات الوظائف الحالية ويجب على العمالة تطوير مهارات جديدة للاستفادة من هذه الفرص الوظيفية الناشئة والتكيف مع التحولات في السوق.

تطوير مهارات الاتصال والعمل الجماعي فتنقيات التكنولوجيا الحديثة تعزز التواصل والتعاون عبر الإنترنت مما يجعل مهارات الاتصال والعمل الجماعي أكثر أهمية من أي وقت مضى ويجب على العمالة تطوير هذه المهارات بشكل مستمر.

توجه نحو المهارات اللينة بالإضافة إلى المهارات التقنية حيث تتطلب نمط التكنولوجيا الحديثة أيضًا تطوير المهارات اللينة مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والقيادة، والتفكير الإبداعي وهذه المهارات تصبح أكثر أهمية في بيئة العمل الحديثة.

تحديث مناهج التعليم والتدريب فيجب على المؤسسات التعليمية والتدريبية تحديث مناهجها لتوفير التدريب والتعليم اللازم للعمالة في مجالات التكنولوجيا الحديثة وينبغي أن تركز هذه البرامج على الجوانب العملية والتطبيقية لضمان اكتساب العمالة للمهارات اللازمة.

تحديد اثر نمط قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية في سوق العمل السعودي

نمط قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية في سوق العمل السعودي يمكن تحديده بعدة آثار:

تحسين فرص التوظيف فقد يؤدي تحسين قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية إلى توفير فرص عمل أكثر تنوعًا ومتاحة فالعمالة التي تمتلك المهارات والقدرات اللازمة لاستيعاب التكنولوجيا الجديدة قد تجد نفسها في موقف أفضل للحصول على فرص عمل جديدة.

زيادة تنافسية السوق العملية حيث يمكن للعمالة التي تكون قادرة على التكيف مع التحولات التكنولوجية أن تكون أكثر تنافسية في سوق العمل فهي تستطيع التكيف مع متطلبات الوظائف الجديدة وتطوير مهاراتها بشكل مستمر، مما يعطيها ميزة تنافسية أمام الآخرين.

تحسين الإنتاجية والكفاءة عندما يكون لدى العمالة القدرة على التكيف مع التحولات التكنولوجية، فإنها قادرة على استخدام التكنولوجيا بكفاءة أكبر في بيئة العمل وهذا يؤدي إلى تحسين الإنتاجية والكفاءة في الشركات والمؤسسات، مما يسهم في نمو الاقتصاد.

تقليل مخاطر فقدان الوظائف للعمالة التي تكون قادرة على التكيف مع التحولات التكنولوجية أن تقلل من مخاطر فقدان وظائفها نتيجة للتطور التكنولوجي فهي قادرة على تطوير مهارات جديدة وتعلم التقنيات الجديدة التي تساعد على البقاء في سوق العمل.

تعزيز الثقة والرضا الوظيفي مما يؤدي تحسين قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية إلى زيادة الثقة والرضا الوظيفي لديهم فهم يشعرون بالثقة في قدرتهم على التعامل مع التغييرات التكنولوجية والتأقلم معها مما يسهم في تحسين مستوى رضاهم عن العمل.

تعزيز الابتكار والإبداع لدى العمالة القدرة على التكيف مع التحولات التكنولوجية، فإنها تصبح أكثر قدرة على الابتكار

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية H1

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لآثار التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية

تشير التكنولوجيا الروبوتية إلى كل اشكال الأجهزة والبرمجيات التي تستخدم الكود الثنائي Binary Code لأداء المهام من جداول البيانات التقليدية، أو الآلات الحاسبة على الحاسبات الشخصية، إلى النظم الشبكية والخوارزميات المتقدمة التي تمكن نظم الحاسب الآلي لاتخاذ القرارات المبنية على تحليل المعلومات.

أما الآلية بأوسع معانيها تمثل استبدال البشر بالآلات، الروبوتات، أو نظم الحاسبات الذكية لأداء النشاط. ولفظ الآلية مستمد من الأجهزة الميكانيكية الأقدم، التغييرات المشاهدة في الثورة الصناعية وتصنيع خط التجميع، بالإضافة إلى الحوسبة والروبوتات. وتستخدم الآلية في مناقشات السياسة عن الذكاء الاصطناعي لتشير إلى هجرة المهام البشرية إلى أجهزة الحاسبات الآلية والروبوتات سواء كانت تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والروبوتية ضرورية لتمكينها في سوق العمل مثلاً.

وفيما يتعلق بإدراك فوائد تعلم الآلة وضح تقرير الجمعية الملكية البريطانية عن تعلم الآلة التحقيق في إمكانية هذه التكنولوجيات لتحقيق الإمكانيات المختلفة (The Royal Society, 2017) ، حيث عرفت هذه الدراسة المجالات الرئيسية التالية للعمل لتحقيق تعلم الآلة الاقتصادية والمجتمعية في المملكة المتحدة:

-إنشاء ظهور بيئة بيانات مبنية على بيانات ومعايير مفتوحة المصدر ملائمة.

-مساندة الأعمال لاستخدام تعلم الآلة خلال شبكات المشورة الحكومية.

-بناء المهارات في كل المستويات من تدريس المفاهيم الرئيسية في المدارس لبناء مجموعة من الممارسين المطلعين على مستوع الذكاء الاصطناعي، ومساندة المهارات المتقدمة في مستوى الدراسات العليا.

الفرضية الفرعية الأولى Ha

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لنمط التكنولوجيا الحديثة على الوظائف التقليدية في السوق السعودي بالمملكة العربية السعودية

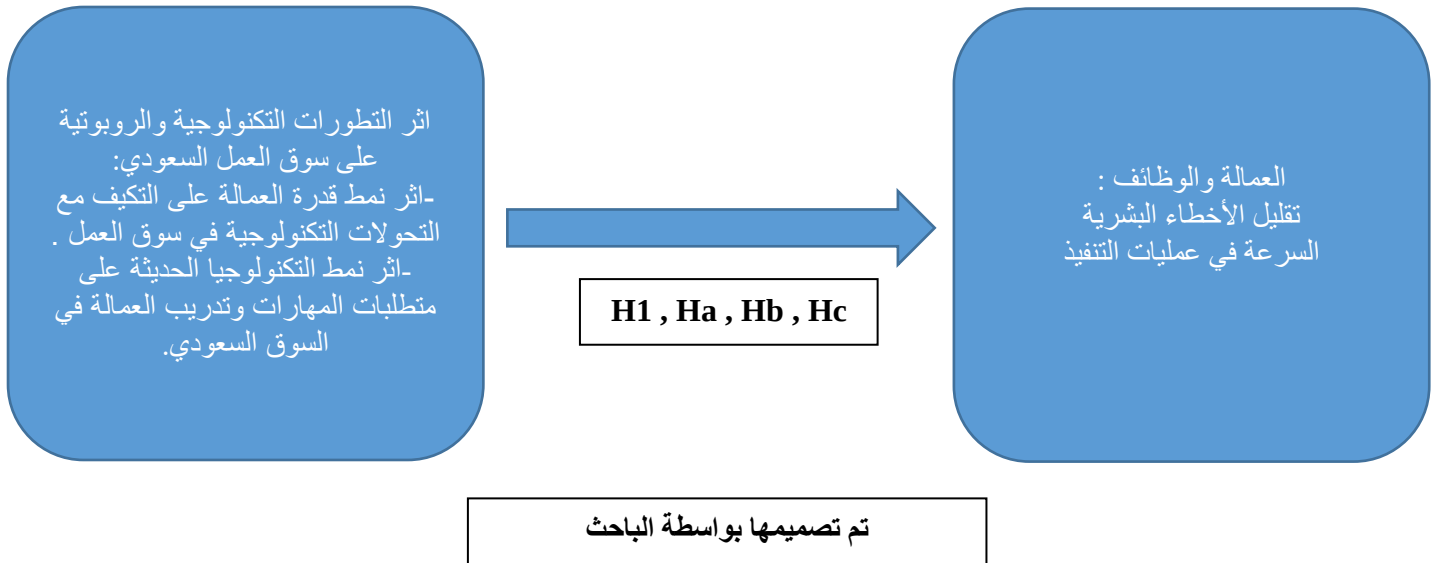
الفرضية الفرعية الثانية Hb

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لنمط التكنولوجيا الحديثة على متطلبات المهارات وتدريب العمالة في السوق السعودي

الفرضية الفرعية الثالثة Hc

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لنمط قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية في سوق العمل السعودي

رسم نموذج البحث



الدراسة الميدانية

بناء على معطيات البحث وحيث ان هذا البحث يتم في سوق العمل السعودي بالمملكة العربية السعودية فقد تم البحث ميدانيا عن قطاعات ومصانع تعمل بالتكنولوجيا المؤتمتة في المملكة العربية السعودية وحيث انه كنت احد المهندسين المشرفين والقائمين على مشروع اتمتة يخص مصنع لتشكيل الحديد , فقد تم التعاقد مع مصنع محمود عطا لمنتجات الحديد بالمدينة الصناعية رقم 2 بجدة لحل مشكلة كان يواجهها عمال المصنع وهي رفع الواح الحديد يدويا على مكنية قطع الليزر ومن هنا تم استنتاج انه لابد من عمل حل روباتي يؤتمت هذه العملية بدون تدخل بشري تقريبا للوقت والجهد وحفظ لسلامة العاملين بالمصنع من الأخطاء التشغيلية البشرية , وتم تصميم مكنية رفع الواح الحديد تعمل بمحركات هديروليك حرة الحركة بمحاور X,Y,Z ومزودة براس مغناطيسي لرفع الواح الحديد ووضعها على قاطعة الليزر بشكل مبرمج مسبقا وتم تنفيذ المشروع بنجاح.

ومن هنا سيكون بحثي من هذا الجزء المؤتمت والآلة الروبوتية التي يستخدمها المصنع بالإضافة الى عمل الاستبيانات والاحصائيات اللازمة ودراسة الحالة في مصنع محمود عطا لمنتجات الحديد.

منهجية البحث

سيتم استخدام البيانات الثانوية من التقارير الحكومية والإحصائيات الرسمية لتحليل تأثير التطورات التكنولوجية على سوق العمل، وستُجمع البيانات من مصادر متعددة بما في ذلك المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة والمنظمات الدولية ذات الصلة وسيتم استخدام أساليب الإحصاء والتحليل لتحليل البيانات واستخراج النتائج الرئيسية وأيضاً سيتم تحديد الاتجاهات والتوجهات المستقبلية من خلال مناقشة النتائج والتوصيات، ومن المتوقع أن تكشف الدراسة عن تأثيرات جوهرية للتطورات التكنولوجية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية مما يبرز الحاجة إلى التكيف والتحول في استراتيجيات التوظيف وتطوير المهارات لدى القوى العاملة.

فلسفة البحث التفسيرية

فهم السياق الاجتماعي والثقافي يسلط البحث الضوء على السياق الثقافي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية وكيف يؤثر على استيعاب وتبني التطورات التكنولوجية في سوق العمل وفهم تفسير العلاقات الاجتماعية بين العمالة وأصحاب العمل وكيفية تأثير التكنولوجيا على هذه العلاقات وتوزيع السلطة والموارد في سوق العمل.

فهم الديناميات السلطوية يحلّل البحث الديناميات السلطوية في سوق العمل وكيفية تغييرها نتيجة للتطورات التكنولوجية والتأثير على التوزيع العادل للموارد والفرص وتحليل الواقع والعوامل الاقتصادية التي تؤثر على استجابة سوق العمل للتطورات التكنولوجية وتأثيراتها على النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للثروة.

هذه النقاط تمثل تحليلات وتفسيرات فلسفية لتأثيرات التكنولوجيا على سوق العمل، وتسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحكم هذه العملية.

الاستقرائي

البحث الاستقرائي حول تأثير التطورات التكنولوجية والروبوتية على سوق العمل في المملكة العربية السعودية يتضمن تحليل الأدبيات والمصادر المتاحة لفهم الظواهر والتغيرات في سوق العمل نتيجة التكنولوجيا الحديثة منها زيادة الإثمنة واعتماد التكنولوجيا الحديثة في العديد من الصناعات حيث تؤدي إلى تغييرات هيكلية في سوق العمل وتطوير متطلبات الوظائف وزيادة الطلب على المهارات التقنية مقارنة بالمهارات التقليدية ويتطلب تحديث البرامج التدريبية والتعليمية لتوفير المهارات اللازمة للقوى العاملة للتكيف مع التحولات التكنولوجية، وتوجه الحكومة نحو تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتعزيز الابتكار وزيادة الأعمال لدعم سوق العمل وتحسين فرص العمل، بالإضافة إلى الحاجة إلى سياسات عمل فعالة تساهم في توفير فرص عمل متنوعة ومنصات تدريبية لتعزيز قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية.

هذه نتائج مبدئية يمكن أن يوفرها البحث الاستقرائي، وتشكل أساساً للتفكير في البحوث المستقبلية أو لتوجيه السياسات العملية.

استراتيجية البحث المسحية

يتم تطوير استراتيجية لجمع البيانات باستخدام الاستبانة أو المقابلات أو الأساليب الأخرى التي تتناسب مع طبيعة البحث وجمع البيانات يتم عن طريق تطبيق الاستراتيجية المصممة لجمع البيانات من العينة المستهدفة، سواء كانت شركات أو عمالة أو غيرها من الجهات ذات الصلة وبعدها نقوم بتحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب تحليلية مثل التحليل الكمي أو النوعي لاستخراج النتائج والاستنتاجات وأخيراً يتم تقديم التوصيات العملية والسياسية استناداً إلى النتائج المستخرجة من التحليل لتحسين سوق العمل وتعزيز قدرة العمالة على التكيف مع التحولات التكنولوجية.

الافاق الزمنية الطويلة

فما قبل التكنولوجيا يتم تحليل الحالة السابقة لتبيان الوضع الاقتصادي والاجتماعي لسوق العمل في المملكة العربية السعودية قبل ظهور التكنولوجيا الحديثة والروبوتات والتأثير الفوري للتكنولوجيا ودراسة تأثيرات التطورات التكنولوجية الحديثة على سوق العمل في المملكة خلال الفترة القريبة والمتوسطة، مثل تغييرات في الطلب على العمالة وتطور المهارات المطلوبة.

الأثار الطويلة المدى يركز البحث على الآثار البيئية والثقافية والاجتماعية الطويلة المدى لتلك التكنولوجيا، مثل تغييرات في هيكلية الوظائف وتحولات في نمط العمل والتوزيع العادل للثروة.

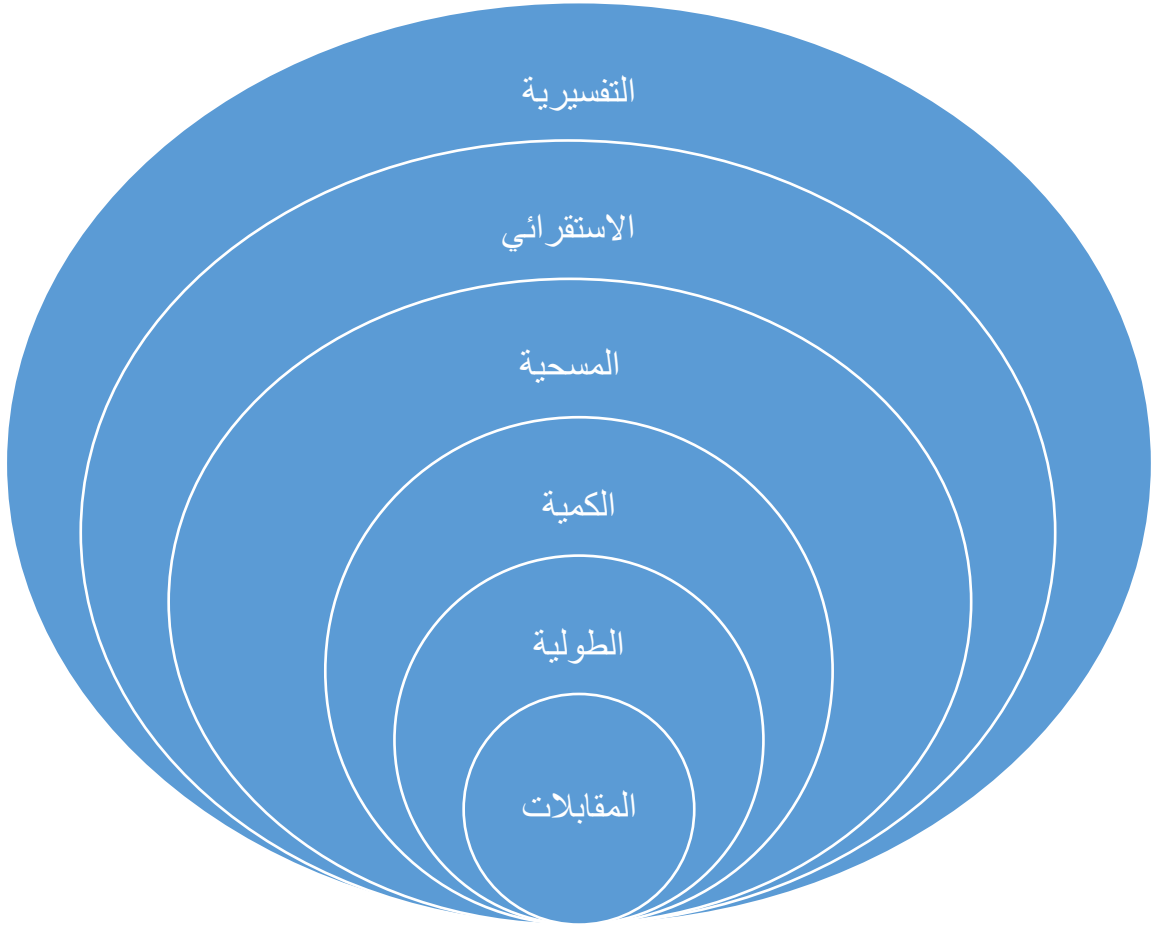
الاستجابة السياسية والاقتصادية وكيفية تغيير السياسات الحكومية والاقتصادية لمواجهة التحديات التي تطرأ نتيجة لهذه التطورات التكنولوجية على سوق العمل.

المقابلات للدراسات النوعية

الهدف الرئيسي هي دراسة التأثيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتكنولوجيا الحديثة على سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام دراسة المقابلات النوعية.

حيث يتضمن البحث إجراء مقابلات مع عمالة متنوعة من مختلف القطاعات والمستويات الوظيفية لفهم تجاربهم وآرائهم بشأن تأثير التكنولوجيا على سوق العمل وإجراء المقابلات بشكل منظم وتوثيق الآراء والتجارب والملاحظات التي تم جمعها بدقة، وبعدها نقوم بتحليل البيانات المجمعة من المقابلات باستخدام الأساليب المناسبة لفهم النماذج الظاهرة واستخلاص النتائج الرئيسية.

بصلة البحث



هيكل المشروع

	الفصل الاول : المقدمة
	الفصل الثاني : الاطار النظري
	الفصل الثالث : منهجية البحث
	الفصل الرابع : التحليل الاحصائي
	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة

المحتويات

1	 صفحة الغلاف
5	 جدول المحتويات:
6	 المقدمة
8	 مشكلة البحث
10	 أهمية البحث
10	 أهمية نظرية:
11	 الأهمية العملية:
13	 المراجع
14	 أسئلة البحث
17	 اهداف البحث
19	 فرضيات البحث
19	 الفرضية الرئيسية H1
19	 الفرضية الفرعية الأولى Ha
19	 الفرضية الفرعية الثانية Hb
19	 الفرضية الفرعية الثالثة Hc
20	 رسم نموذج البحث
21	 الدراسة الميدانية
22	 منهجية البحث
23	 بصلة البحث
24	 هيكل المشروع